البيان السياسي الذي تقدمه ج.ش.ت.ف
الى المجلس الوطني الفلسطيني التاسع

الجبهة والمجلس الوطني وبرنامج العمل

• أي عمل جدي يجب أن يرتكز على : النقد العلمي الشامل - تحديد الموقف من نظام عمان - وحدة الحركة
• الوطنية الاردنية - الفلسطينية - مقاومة المشاريع الاستسلامية - تصعيد العمل القتالي - ضرب المصالح
• الامبريالية - الوحدة الوطنية - رفض محاولات الاحتواء - الارتباط بالافق العربي والعالمي

■ ٢) عدم تمكن حركة المقاومة من ارساء صفه فاعلة للوحدة الوطنيه الفلسطينيه تكون قادرة على قياده نضال جماهير شعبنا وتحويل نضالنا الطلائعي الى ثوورة جماهيرية، ضمن برامج سياسيه وعسكرية وتنظيميه واضحة، لقد ضاعت قضيه الوحدة الوطنيه بهذا المفهوم في مهارات ومساومات لا اول لها ولا اخر ، وحلت التسويات والمحاكات ساره ، والضغوط ونظره التسلط والفوقيه ساره اخرى محل العلاقات الرفاقيه الثوريه بين فصائل حركة المقاومه ، وكنتيجه لذلك غاب جو الحوار الديمقراطي الذي يغني قضايا الثورة باستمرار ، ولم يعد لعمليات النقد العلمية الثورية اي معنى .

■ ٣) طبيعه التعامل مع الجماهير الشرق اردنية : فبالاضافه الى ان حركه المقاومه لم تمكن من تحديد الموقف العلمي من النظام الرجعي في الاردن كخصم ، فهي لم تتمكن من تحديد الموقف الثوري من جماهير شعبنا في الضفة الشرقيه كشريك في معركتها ، فقد طرحت نفسها على انها ثورة فلسطينية رغم تواجدها في الاردن ، وغاب عنها تناقض النظام مع جماهير الشعب الاردني ، واعتمدت على التاييد العاطفي ليساند حركة المقاومه ، الا ان هذه العاطفيه الوطنية لم تصمد امام اخطاء المقاومه الفرديه والجماعيه ، وامام مخطط السلطة في تضخيم هذه الاخطاء من جهه واثارة النعره الاقليميه من جهة ثانية ، وتشويه صورة حركة المقاومة .. لقد تصرفت المقاومة وكانها البديل لكامل الحركة الوطنيه الاردنية دون ان يكون في برامجها ، وتوجيهاتها البديل الفعلي القادر على اداء مهمات الحركة الوطنيه الاردنية .

■ ٤) عدم امتلاك حركة المقاومة لمبادىء العلم العسكري وحرب العصابات ، مما اعطى النظام العميل الفرصه لجر حركة المقاومه الى معركه مواجهه في ايلول كان واضحا منذ البداية تفوقه العسكري بها .

• بالنسبة لما بعد ايلول ١٩٧٠

■ ١) استمرار الموقف المتذبذب من النظام الرجعي في الاردن ، وعدم التمكن من رؤية مدى التناقض الصدامي بينحركة المقاومة وهذا النظام وان الاحداث التي تلت ايلول ، والتراجعات التي قدمتها حركة المقاومه لا يمكن تفسيرها الا على هذا الاساس ذلك ان حجم هذه التراجعات والتنازلات التي قدمتها حركة المقاومة لم تكن ولن تكون لصالح حركه الجماهير ولن تساعد على اختلال ميزان القوى مع النظام لصالح حركه المقاومه .

لا بد ان نقول كل هذا للجماهير ، ونعترف به ولا بد ان يكون واضحا لجماهير شعبنا بانه كان بامكان حركة المقاومة ، وما يزال بامكانها ، ان تصمد وان ترد على النظام ، بامكانياتها المتوفرة لديها ، لا بد ان نعرف الجماهير انه لم يكن هناك مبرر علمي لكل التراجعات التي قدمتها بعض قيادات حركة المقاومة في طلوزه ، وجلد ، في نقرة عصفور وفي جرش ، ولا بد ان نحدد للجماهير مسؤولية الخروج من عمان ، وجمع اسلحة الميليشيا ، وان الفائدة العلميه التي نريدها من تحديد هذه الاخطاء الكبرى هي ان نحسم موقفنا من النظام اولا ولنوقف هذه التراجعات ثانيا ، ولكي نبدأ نضالا جماهيريا ، وسياسيا وعسكريا لاسترداد زمام المبادرة ثالثا ، ولكي نقطع الطريق على الاصوات الخائره المتخاذله داخل حركة المقاومه التي تقول ان ايلول قد انهى حركه المقاومه ونفضح هذه الاصوات ونحاسبها رابعا .

■ ٢) طبيعة التعامل مع الجماهير سواء الفلسطينية الاردنية . او العربيه والاصرار على ابعادها عن المعركة عن طريق اخفاء الحقائق عنها، وتركها في حالة الضياع والتردد ، مما نفقد حركة المقاومة سندها الاول والافعل في حربها طويلة الامد ، خاصة فيما يتعلق بقضايا مصيرية كمشروع الدوله الفلسطينيه ، وحلول الاستسلام والتصفية المطروحة ، ان شكوك جماهير شعبنا حول موقف بعض قيادات حركة المقاومه ليست بدون مبرر ، ان تناقض المواقف ، وتضارب التصريحات اليومية ونفيها ، ثم تصريحات جديدة ، ثم تكذيب وتراجع ثم ممارسات تناقض الرفض النظري في البيانات الاذاعيه ، كل هذا لا يمكن ان نمر دون ان يترك علامات الشك الكبيرة في نفوس جماهير شعبنا ، يعطل طاقاتها وقدراتها ، ونشل فعالياتها ، وبيعدها من ان تكون سند المقاومه ، وتفقدها مبرر وجودها .

■ ٣) استمرار العلاقات بين فصائل حركه المقاومه ، كما كانت عليه قبل ايلول رغم كل التآمر الذي بات يهدد وجود حركة المقاومة ، بل اننا لنشعر ان مظاهر الضعف في العلاقات قد ازدادت عما كانت عليه قبل ايلول ، وما تزال قضايا حركة المقاومة المصيرية تعالج بعيدا عن جماعية القيادة ، وعن المشاركة الفعلية للفصائل الاساسيه والحوار الديمقراطي الحقيقي ، كما ان حربة النقد الثوري كوسيله من وسائل البناء السليم تلجم وسط مظاهرات اعلاميه وضجيج اذاعي .. انا نرى ان هذا النوع من العلاقات لن يخدم حركة المقاومة ولن يمكننا من الخروج من المازق الذي وصلنا اليه ، وانه بالمقابل لا بد من علاقات ثوريه رفاقيه تقوم على اساس الثقه والاحترام والوضوح ، وتنبع من ادراك ثوري عميق لحجم المسؤوليات التي نتحملها ، ولدورنا جميعا في انجازها والمشاركة في تحقيقها .

هذه بعض الاخطاء الكبرى التي عانت وما تزال تعاني منها حركه المقاومة قبل وبعد ايلول .. وان رسم خطوط عملنا للمرحلة القادمة لا يكتمل الا من خلال ادراكنا ووعينا لها ، لنعمل على تلافيها في مسيرتنا الطويلة المستمرة .

■ ثانيا : الموقف من النظام الرجعي في الاردن

١ ـ صمود حركة المقاومة والذي يمكن اعتباره انتصارا بحد ذاته ، سيتحول الى انتصار شكلي، محدود الفاعلية ، مشلول القدرة اذا لم يواجه مخططات السلطة العميلة التي تهدف الى سحق حركة المقاومة ، وتصفيتها جسديا وافراغها من مضمونها الثوري ، وشل فاعليتها العسكرية باستنزاف قواها في معارك صغيرة ومتتالية ، تمهيدا لاحتوائها وتحميلها الى قوة سياسية لم فاعله يتلاءم وجودها مع مشاريع الاستسلام ووفق الصيغ التي تقدم بها هذه المشاريع .

ان مواجهة مخططات السلطة العميلة واحباطها والانتصار عليها لن يتم الا من خلال زيادة فاعلية حركة المقاومة العسكرية والسياسية واستمرارها وتصاعدها في داخل الارض المحتلة من جهة ، وفي الاردن ضد النظام الرجعي العميل من جهة ثانية .

■ ٢ ـ اكدت معارك ايلول صحة تحليلنا للنظام الرجعي في الاردن من انه جزء اساسي من معسكر الخصم ، يشكل قوة معادية تستهدف ضرب حركةالمقاومة مدعوما بكل خبرات الامبريالية السياسيه والعسكرية، والاقتصادية، والمستمده من كل تجاربها في محاربة الشعوب ، ان معنى هذا التحليل النظري ، والذي حسمه على ارض الواقع دماء ابناء شعبنا ومناضلينا التي اريقت في ايلول ، كان لا بد وان نحسم على صعيد حركه المقاومه التي اصبحت تواجه معركة وجود او لا وجود مع السلطات الرجعية في الاردن ، وان يترجم عمليا بالوقوف امام مؤامراتها واحباطها ، ومواجهه هذا النظام بالعنف المسلح، الذي يرد على عسف النظام وارهابه حتى يتم اسقاطه

■ ٣ ـ ان ترجمة هذا عمليا تعني قطع كل علاقاتنا مع هذا النظام ، وتعبئة جماهير شعبنا حول شعار اسقاطه وسحقه وان كل تاخير او تردد في ذلك لن يكون في صالح الثورة، فالنظام هو الذي كسب الجولة عسكريا ، واي تخاذل امام انتصاره المؤقت سيدفعه الى المزيد من التصميم الشرس على تصفيه حركة المقاومه في الاردن ، كما سيزيد بالمقابل من حجم علامات السؤال في اذهان جماهيرنا حول مستقبل حركة المقاومه ومصيرها .

اننا ندرك بطبيعة الحال معنى هذا الكلام ، كما اننا ندرك ان هذا يتطلب منا جهدا شاقا وتضحيات كبيرة وعملا دؤوبا طويلا ، ويسير بنا ببطء ولكن بثبات باتجاه قلب ميزان القوى لصالحنا بينما هو الان لصالح النظام الرجعي.

ان اهميه حسم موقف حركة المقاومه من النظام الرجعي في الاردن باتجاه قطع كل علاقة معه والعمل على اسقاطه تزداد الحاحا في هذه الفترة التي اصبح شعار معسكر العدو هو احتواء حركة المقاومه وتطويعها وافراغها من محتواها الثوري وفاعليتها القتاليه ، واننا نحذر من الاستمرار في الموقف بالنسبه لهذا الموقف ، ومن التردد في اتخاذ القرار التاريخي الحاسم لاسقاط النظام الرجعي العميل في الاردن باسلوبه العنف المسلح والذي سيضع الثورة على بدايه طريقها الصحيح .

انا نحذر من ان عدم حسم هذا الموضوع سيدفع حركة المقاومه الى المزيد من التنازلات والتراجعات والى قبول وساطات عربية قد تاتي بصيغة جديدة في الاردن هدفها امتصاص النقمة الجماهيريه العارمه ضد هذا النظام ولتهادن حركة المقاومه الى حين .

ان جماهير شعبنا التي تصدت للهجمة البربرية الوحشية التي شنها النظام الرجعي الاردني عليها في ايلول (وما يزال) مستهدفا راس حركة المقاومه لتمرير الحلول التصفويه الاستسلاميه، بحاجة الى اجوبة حاسمة صريحة ، واضحة ومحددة ، تتجاوز البيانات السياسيةوالاذاعيه العامة ، التي تاتي كردات فعل متارجحة غير مخططة، وغير مدروسه ، وغير ثابتة ، على تصرفات السلطة وحملات ارهابها .

ان جماهير شعبنا تطالب قيادة حركة المقاومة والحركة الوطنية بكل فصائلها ان تحسم موقفها نهائيا من النظام وتناضل لاسقاطه ، ولم تعد هذه الجماهير لتقبل بلعبة النظام البهلوانيةالتي لجا اليها كلما اراد لنفسه فرصة يعيد خلالها تواجه مخططاته التآمرية وتعديل خطط حملاته الارهابيه ، عبر تشكيل حكومة يختار بعض عناصرها من مواطنين غير معادين للجماهير ... لقد باتت جماهيرنا تعي ان الحكومات المتعاقبة ليست اكثر من اداة تنفيذية بيد السلطة الفعلية العميلة التي تديرها الاستخبارات المركزية بواسطة عملائها ومأجوريها .

ان اسقاط النظام القائم في الاردن بواسطة الثورة والعنف المسلح اصبح مطلبا تاريخيا لجماهير شعبنا الطامحه الى الحريه والتحرير. وعلى قيادات حركة المقاومه ان تستجيب لاراده جماهير الثوره .

■ ثالثا : وحده الحركة الوطنية الاردنية الفلسطينية وترجماتها

ان الجماهير التي حسمت موقفها من النظام الاردني العميل ، والتي اعتبرت ان اسقاط النظام عن طريق العنف المسلح هو الحل الوحيد لكافة مشاكلها ، ترى انه لا بد من صيغةواضحة محددة لوحدة الحركة الوطنيه الاردنيه الفلسطينيه ، تكون منطلقا لبدايه الرد على النظام الاردني ، وموضوع من هذا النوع يتعلق بمستقبل العمل الثوري بحاجه الى وقفه جذريه من اجل تلافي اسباب فشله وحتى لا تصبح وحدة الحركه الوطنية الاردنية مجرد شعار تتناوله السنه الخطباء ، واقلام المفكرين والادباء شعارا مفرغا من كل محتوى ثوري ، لا بد من تقديم بعض المواضيع والقضايا الهامة علها تساعد في بدايه اكثر جذرية رغم ضياع الكثير منالزمن فيالماضي، واستمرار ضياعه حتى الان . وهنا لا بد من الاجابة على المواضيع الاساسية التي تتعلق بقضيه الجبهة الوطنية ..

فما هو الاساس اللازم لنجاح الجبهةالوطنية؟ وهل هو متوفر في ساحة العمل الاردنيالفلسطيني ام لا ؟ ثم كيف نحقق منطلقا لبناء جبهة وطنية اردنيه فلسطينية ؟.

ان الشرط الاساسي لنجاح الجبهه الوطنيه الاردنية الفلسطينية ، هو ان تقوم القوىالوطنيه بدراسة نقدية علمية لمختلف تطورات الحركه الوطنيه ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية، مستهدفة تحليل الظروف الواقعيه الملموسه لمختلفالاوضاع السياسيه والاقتصاديهوالعسكريه للمجتمع الذي نقاتل على ارضه ، والعدو الذي نقاتله ، وان نخرج على ضوء الدراسة والتحليل ببرنامج عمل مشترك فيما بينها ، فالمدخل الرئيسي لتعبئة القطاعات الواسعه منالجماهير للتصدي بالعنف لعدوها القومي والطبقي هو اتضاح الصلة بين مشكلات حياتهم اليوميه وبين المعركة السياسية التي تستهدف هذه الصلة ثم الترابط الموضوعي بين نضالاتهم اليومية لحل مشكلاتهم ، وبين نضالهم في اطار استراتيجية حرب التحرير الشعبية التي تستهدف التحرير وايجاد الحل الجذريلكلهذه المشكلات ، وذلك يؤكد اهمية المؤسسات الجماهرية والنقابية من ناحية كما يؤكد اهمية البرنامج السياسي الذى تطرحه الثورةللجماهير، والذي من خلاله ترى هذه الجماهير بوضوح ارتباط نضالها اليومي بالنضال السياسيالذى يستهدف التحرير والديمقراطيه والوحده .

■ رابعا : المشاريع التصفويه الاستسلامية ومشروع الدولة الفلسطينية وكيف نقاومها

ـ ١ ـ ان خطر تصفية القضية قائم بطبيعه الحال منذ حزيران ١٩٦٧ ، كنتيجة محتملة للهزيمة العسكرية الكبيرة التي منيت بها الانظمة العربية في تلك الحرب ، كما اتضح هذا الخطر بشكل واضح منذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وموافقة عدد من الدول العربيه عليه ، غير ان خطر تصفية القضية في هذه المرحلة اكثر وضوحا واقرب للتنفيذ ، وذلك على ضوء حالة الضعف التي تعيشها حركة المقاومة منذ ايلول سنة ١٩٧٠ اذ كانت تشكل قبل ذلك التاريخ عقبة في طريق التسوية السياسية ، وعلى ضوء تمركز الجهود الدولية والامركية بشكل خاص لتمرير التسوية مستفيدة من هذه الظروف حيث تدرك الامبريالية الامركيه (كما صرحت بذلكرسميا اكثر منمرة على لسان نيكسون) بان هذه هي انسب فترة لايجاد تسويه سياسية نهائية للنزاع العربي الاسرائيلي.

ـ ٢ ـ ان حركة المقاومه مطالبة الان بمايلي:

أ ـ الوقوف بحزم بوجه كل محاولة لاحتواء حركه المقاومة واستعمالها اداة في مشروعاتالحل الاستسلامي والدولة الفلسطينيه .

ب ـ فضح وتعريه وعزل كافة العناصر والقوى ضمن صفوف المقاومه التي تريد ان تتخذ من الوضع الصعب فرصة لدفع حركه المقاومه في طريقالاستسلام ، او التي اذهلتها صعوبةالوضع الجديد فبدات تفكر بالاستسلام بدلا من انتفكر بالبرنامج الذي يجعل حركه المقاومة قادرة على البقاء رغم كل الصعوبات .

ج ـ التعبئه الجماهيريه المتصله ضد الحلول التصفويه ومشروع الدولة الفلسطينية بحيث تقرن هذه الحلول والمشاريع في اذهانالجماهير بالخيانه السافره .

د ـ السعي لتشكيل اوسع جبهه وطنيه عربيه تسند حركةالمقاومةوحقها فيالبقاء حتىالتحرير.

واخيرا فان النقطة المركزية في مخطط حركة المقاومه لاحباط الحلول الاستسلامية هي بقاؤها فاعله عسكريا وسياسيا في المنطقة المحتلة وفي الاردن ، اذ انه لن تكون هناك تسوية سياسية مع الاردن الثوره كما ان بقاء المقاومة فاعلة في المناطق المحتلة باسرها لن تجعل اسرائيل ترى فائده كبيرة من ايه تسويه .

ان نظرتنا لمعركة التحرير يجب ان تظل نظرة تاريخيه بعيده المدى ، وعلى هذا الاساس فان نضال شعبنا ، نضال متصل باتجاه التحرير يحارب كل مؤامره على قضيته ، اذ انه منخلال النضال المتصل تبقى قضية التحرير قائمة ، وتبقى المسيره باتجاهها قائمه رغم كل الظروف.

يجب فضح وتعريه ومحاربه كل من يحاول ان يصور بان الحل الاستسلامي قادم وان كل شيء قد انتهى .

ان المهم تاريخيا ان تبقى مقاومه الشعب الفلسطيني المسلحه قائمه ومتصله ضد اعدائه، المهم ان تبقى في غزه مقاومه ملتهبة تقزع العدو، وان تظل في الضفة الغربية مقاومة متنامية، وان تظل في كل الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بوادر ثورة متصاعدة ، كما هو مهم كذلك ان تبقى في الاردن ثوره تحمل السلاح وتحارب النظام الرجعي العميل ...

يجب ان تظل السلاح موجها ضد الاحتلال الصهيوني ، وضد ايه سلطة خائنة فلسطينية كانت او اردنيه يمكن ان تتسلط على الجماهير نتيجة مؤامرات التصفيه .

انه من خلال هذا الموقف تبقى حركه المقاومه فائده للجماهير .

ان ميزان القوى في معارك الشعوب التحرريه يحدد تكتيك المعركه ، ولكنه لا يطرح اي سؤال حول خوض المعركة او عدم خوضها .

■ خامسا : تصعيد العمل داخل الارض المحتلة

١ ـ ان المعركه ضد اسرائيل وضد النظام الرجعي في الاردن هي معركة واحدة ، جماهير شعبنا في فلسطين المحتلة تقاتل ضد اسرائيل، وجماهير شعبنا في الاردن تقاتل ضد النظام الرجعي .

٢ ـ ان قتال المقاومه ضد اسرائيل وزيادة فعاليته وارسائه على مقومات تاريخيه مضمونه هو تعزيز لحركة المقاومة في معركتها ضد الرجعيه الاردنيه وتعزيز لها في كافه معاركها السياسيه الاخرى .

٣ ـ ان استمرار القتال ضد اسرائيل والعمل الجاد على زياده فعالية القتال يكتسب اهمية خاصه في هذه الفترة بالذات ، اذ انه يبقي بشكل واضح على طابع التحرر الوطني للثورة مما يكسب حركه المقاومة التاييد العام من قبل اوسع قطاعات الجماهير العربية ، ومثل هذا التاييد الواسع تعيد حركة المقاومة في كافة معاركها الاخرى

٤ ـ انقيادات حركة المقاومة المركزيةالمتواجده خارج فلسطين المحتلة يجب ان تحذر كي لا يؤدي وجودها خارج الاراضي المحتلة الى عدم تفاعلها الكافي مع نضالات الجماهير في المنطقة المحتلة

فبالقدر الذي تشتد فيه هذه القياداتالىالمعركة ضد النظام العميل في الاردن ومشاكل المقاومة الاخرى في الساحه العربية ، يجب ان تبقى

مقاتلو الجبهة في الجليل :
هذا موقفنا وهذا رأينا !

بمناسبة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، ننشر فيمايلي نص «رسالة الى القائلين» وزعتها « قيادةالجليل » في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، تلقي ضوءا على واقع مواقف الجبهة ..

« الهدف »

« تحية الصمود وبعد

ان قناعاتنا بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية وبين مقاتلي الثورة لا تمنع من ان يكون لنا كمقاتلين فيصفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، نعيش المعركة اليومية في مواجهة خصم قذر (وهو السلطة الاردنيه العميلة) لا تمنع من ان نمارس حقنا الثوري في نقد وتقييم مواقف المقاومةالخاطئة، بل ان هذا الاسلوب هو سلاحنا الوحيد في هذه المرحلة لتصحيح مسيرة الثورة وحمايتها من المنزلقات الخطيرة ، وقد قلنا في رسالة سابقة بتاريخ ١٩٧١/٦/٤ : « ان نقدا يمارس هنا ورفضا يمارس هنا هو النقد والرفض الحقيقي الذي يعبر عن واقع ومصلحة الثورة » وسيبقى هذا شعارنا نصادق به رفاقنا في السلاح حتى لا نقع ضحايا مطاطاة الرؤوس التي لا تدري ما يكون من امرها غدا .

لقد انقطعنا في الاسبوع الاخير عن اجتماعات القيادة العسكرية ومن حقكم ان تعرفوا سبب ذلك ، وتمارسوا حقكم في التعبير عن ارادتكم التي هي ارادة القتال ضد الرجعيين العملاء .

لقد مارست قيادات المقاومة وخاصة فيالمدن مجموعة تنازلات ما بعد ايلول ادت الى كثير من الانتصارات للسلطة الاردنية ودحر المقاومة وكلكم يعرف ان ما حققته السلطة بالاتفاقات والمهادنات والخدع والتحايل بعد ايلول يفوق عشرات المرات ما حققته في ايام ايلول الاردن الاسود بالدبابات والمدافع والقتل الجماعي لابناء شعبنا في المخيمات .

وكنا دائما نقول كفى تراجعات حتى كاناخرها تراجع عمان المهين والذي اعطى للسلطة فرصة البطش والاعتقال الكيفي والتفتيش والارهاب اليومي لابناء شعبنا مقابل وعود براقة منوصفي التل ، على راسها « عفو عام كاذب لم يشمل العشرات من المقاومة احدا بينما شمل لصوص ومجرمي البلد » . وثانيها رفع نقاط التفتيش واعطاء حرية العمل للمقاومة خارج المدن، وزادت نقاط التفتيش ولوحق الرجال من قبل الجيش فيالجبل، والفضل دليل ما حدث خلالالاسبوعين الماضيين .

هذا هو النظام الذي تأبى حركة المقاومة الفلسطينية ممثلة بقيادتها الا بالتعامل معه ، مع انها بين حين واخر تتفق ان هذا النظام خصمها ، وهنا يحق لكم ان تسالوا : هليجوز التعامل مع الخصوم ؟ ويحق لكم ان تسالوا الف مرة وما الفرق بين عداء اسرائيل لنا وعداء النظام الاردني ؟ اثبتوا لنا يا دعاة المهادنةاقنعونا ولو لمرة واحدة ان النظام الاردني يقل عداء عن اسرائيل !

البقية ص١٦/١٧

الفدائيون يقصفون بتاح تكفا ويفجرون قنابلهم في عسقلان

في ليل الاربعاء الفائت قصف الثوار الفلسطينيون فيواحدة منأجرأ العمليات التي قاموا بها ضاحية بتاح تكفا قرب تل ابيب بالصواريخ ، واوقعوا الذعر والخسائر في قلب العدو .

وقالراديو العدو في نشرته الاخبارية ليل ٧ تموز :

« في قصف بقذائف الكاتيوشا قتل الليلة في بتاح تكفا (ضواحي تل ابيب) شخصان وجرح ١٩ لم تعرف اسماؤهم بعد وقع الحادث في حوالي ٨٫٣٠ تقريبا عندما اطلقت قذائف كاتيوشا باتجاه بتاح تكفا واصابت المنطقة اصابات مباشرة».

وقال مراسل الاذاعة (يشيعاهو ابيعام) ان المصابين نقلوا فورا الى مستشفى بالينسون وهشرون ، وبعد وقوعالحادث هرعت قوات الشرطة والاطفائية واذاعت بمكبرات الصوت طالبة من الناس عدم التجمع خوفا منوقوعالمزيد منالانفجارات

ثم اذاع راديو العدو في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل انالمصابين هم ثمانية عشر جريحا وقتيلين مناقضا بذلك الخبر الاول ونقل ايضا انقسما من المصابين جراحهم خطيرة وتناقض مع الخبر المذاع اولا اذ نقل ان العملية تمت في الساعة العاشرة والنصف ليلا . وبعد ان كان قد ذكر ان القذائف اصابت مستشفى ومدرسة قال ان معظم الجرحى كانوا من المارة في الشوارع ، وقامموشي دايان على الاثر بزيارة المنطقةوالمصابين.

ثم اذاع العدو في اذاعته الصباحية الساعة التاسعة ان عدد الجرحى هم ١٦ مناقضا مرة اخرى ما كانقد اذاعهسابقا.

وظهر الخميس اعلنت قيادة الثورة مسؤوليتها عن العملية الجريئة التي حطمت ستار الصمت الذي يحيط به العدو نشاط الفدائيين ، في وقتكانت قوات كبيرة من العدو تقوم فيه بتمشيط المنطقة ، في دائرة قطرها ٢٠ كيلومتر ، في محاولة للعثور على الفدائيين .

وفي نفس الوقت ، (الساعة ١٢ ليل الاربعاء) اعترف العدو بعملية جريئة اخرى لثوارنا في عسقلان ، قلعةالبترول الاسرائيلية ، وهذه العملية هي الاولى من نوعها ولقد القى فيها ثوارنا القنابل اليدوية على احد المصانع وعلى مدخل المدينة مما سبب الهلع واندلاع النار في المصنع ، ولقد قام العدو باعتقال ٢٠٠ من العمال العرب الذين يعملون فيالمصنع والقادمين من غزة للتحقيق معهم .